

معايير اختيار وإعداد المعلمين في كليات التربية الأساسية

أ.م.د. حيدر جليل عباس

أ.م.د. ميثم عبد الكاظم هاشم

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

مستخلص البحث

يعد اختيار الطالب /المعلم في مؤسسات الإعداد حجر الأساس لمشروع تخريج جيل متمكن من المعلمين، ومن المسلمات الأولية في هذا الشأن أن يتم اختيار الطالب /المعلم في ضوء المتطلبات المهنية العالية التي تتطلبها مهنة التدريس، وتحت حراسة منظومة الضوابط والقيم الأخلاقية العظيمة لهذه المهنة السامية ، ونظرا للدور الكبير الذي تقوم به الجامعات العراقية في عمليات اختيار وإعداد المعلمين قبل الخدمة من خلال البرامج التعليمية والتربوية التي تقدمها للطلبة المعلمين ، فإن ذلك يضع بعض التساؤلات عن هذا الدور ومدى ملائمته للمعايير الدولية أو العربية في عمليات الاختيار والإعداد والتدريب لتحقيق الجودة الشاملة للمعلمين وبالتالي العملية التعليمية ويستهدف البحث الحالي التعرف على :-

- 1- النظم والمعايير العالمية في اختيار واعداد المعلمين
  - 2- برامج اعداد المعلمين وتدريبهم في كليات التربية الاساسية
  - 3- رؤية مستقبلية لنظام اختيار واعداد المعلمين في كليات التربية الاساسية وتحققا لذلك تم استخدام المنهج الوصفي القائم على التحليل والتفسير واوصى الباحث مجموعة من التوصيات منها
  - 1- العمل على إجراء اختبارات قبول مقننة لقياس المهارات اللغوية، والشخصية، والثقافية، والعلمية للملتحقين بالتعليم الأساس.
  - 2- أن تخلو كتابة الملتحق بالتعليم الأساس من الخطأ الإملائي وأن يوصف خطه بالمقروئية وسهولة ترجمته وتم كتابة مجموعة من المقترحات منها
  - 1- إجراء دراسة مسحية لأراء خريجي طلبة كليات التربية الاساسية حول أهمية المساقات التربوية والتخصصية التي درسوها في كلياتهم .
  - 2- إجراء اختبارات تحريرية وشفوية لقياس مستويات من التحق بكليات التربية الاساسية
- مقدمة البحث :

لقد أصبحت مهنة التعليم في السنوات الأخيرة نتيجة لتوفر فرص التوظيف ، ونظرا للمردود المادي المقبول أكثر جذبًا لخريجي الثانوية، وأصبح عدد المتقدمين للقبول بكليات المعلمين يتجاوز اليوم بكثير القدرة الاستيعابية لهذه الكليات، ورغم أن تزايد أعداد المتقدمين للقبول في الكليات يكلف هذه الكليات الكثير من الجهد والوقت إلا أن ذلك يعد في نظرنا عاملا إيجابيا، فالتنامي الكبير في أعداد المتقدمين للقبول يشعل المنافسة بينهم، ويوسع دائرة الاختيار، ويهيئ للكليات فرصة أفضل لاختيار العناصر الأكثر ملائمة لمهنة التدريس والأفضل استعدادًا لممارستها، ولن يتحقق ذلك ما لم يتوفر لهذه الكليات أفضل الأدوات والآليات التي تمكنها من ضبط عملية الاختيار وترشيدها(الخرندار، 2005:

(34

لذلك فإن تطوير معايير وأساليب وإجراءات قبول أفضل وأنجع يصبح مطلباً جوهرياً، لذا أصبح لزاماً على كليات إعداد المعلم أن تعيد النظر في نظم القبول بها كي تضمن اختياراً أفضل العناصر من بين المتقدمين أولاً، ولتقل الهدر التعليمي ثانياً (سامح ، 2009: 152)

لقد أدت التغيرات التي طالت العملية التعليمية التربوية إلى بروز أدوار جديدة للمعلم أكثر جوهرية ولعل أهمها كونه أصبح وسيطاً بين الطلاب ومصادر المعرفة، يهيئ لهم البيئة التعليمية الملائمة، ويثير لديهم التفكير العميق ، ويخلق بين أنفسهم وبينهم وبين المادة التعليمية تفاعلاً إيجابياً منتجاً.

وفي العقود الأخيرة أصبح التعليم مهنة لها أصولها وقواعدها ومناهجها العلمية، كما تطورت معرفتنا بنظم ونظريات التعلم والتعليم، وتقدمت كذلك معرفتنا بأدوات وأساليب تقييم الأداء.

ويعد اختيار الطالب /المعلم في مؤسسات الإعداد حجر الأساس لمشروع تخريج جيل متمكن من المعلمين، ومن المسلمات الأولية في هذا الشأن أن يتم اختيار الطالب /المعلم في ضوء المتطلبات المهنية العالية التي تتطلبها مهنة التدريس، وتحت حراسة منظومة الضوابط والقيم الأخلاقية العظيمة لهذه المهنة السامية (صلاح الدين ، 2006: 39)

وقد تطورت مهنة التعليم وطرائقها وأساليبها لتتلاءم مع التطورات الحادثة في المعرفة العلمية والتكنولوجيا والأهداف التربوية المطلوبة حتى أصبح الاهتمام بالتعليم ونموه وتقدمه والفائدة العائدة منه علي تقدم المجتمع والفرد من أحد المعايير التي تميز بين المجتمعات المتقدمة والنامية والمتخلفة، وبالتالي برزت مرتبة المعلم في منظومة التعليم لكونه أحد الدعائم المهمة لتطوير وتقديم التعليم في الدول ، وزاد الاهتمام بعمليات اختيار المعلم وإعداده علمياً وتربوياً للقيام بأدواره ووظائفه المطلوبة منه في العملية التعليمية ، الأمر الذي يؤكد ضرورة توفر العديد من الكفايات الإدارية والفنية والاجتماعية المختلفة والتي تساعده للقيام بهذا الدور المطلوب. (جون ، 1986: 77)

وتتطلب عمليات الاختيار والإعداد للمعلمين توافر العديد من المعايير الشخصية والمهنية والثقافية والاجتماعية لدي المعلمين من أجل القيام بدورهم التربوي والعلمي المطلوب .

وقد مر إعداد المعلم بمراحل مختلفة على المستوى العربي والدولي بناء على التطور في مراحل التعليم في هذه الدول ابتداء من ممارسة عملية التعليم بالمرحلة الثانوية ، ثم إنشاء معاهد المعلمين للقيام بعمليات التأهيل والتدريب إلي قيام الجامعات بعمليات التأهيل والتدريب من خلال كليات التربية الأساسية التي تقوم بإعداد المعلمين وتدريبهم قبل ممارسة المهنة ، وأصبحت عمليات التعليم لها أصولها وقواعدها ومناهجها التي ارتبطت بنظريات التعليم والتعلم الحديثة ، وكذلك تطورت طرق وأساليب التدريس المختلفة التي تراعي حاجات الطلاب والفروق الفردية لديهم واستخدام أساليب في التقويم تناسب مع مدخلات وعمليات العملية التعليمية وفق توافر مجموعة من المعايير الدولية التي تحدد آلية اختيار وإعداد المعلمين وفق المواصفات المطلوبة التي تتلاءم وعملية تطوير التعليم (حسن ، 1997: 45)

ونظراً للدور الكبير الذي تقوم به الجامعات العراقية في عمليات اختيار وإعداد المعلمين قبل الخدمة من خلال البرامج التعليمية والتربوية التي تقدمها للطلبة المعلمين ، فإن ذلك يضع بعض التساؤلات عن هذا الدور ومدى ملائمته للمعايير الدولية أو العربية في عمليات الاختيار والإعداد والتدريب لتحقيق الجودة الشاملة للمعلمين وبالتالي العملية التعليمية إذ يحظى موضوع إعداد وتدريب المعلمين في أدبيات التربية بعناية فائقة، ويتزايد الاهتمام بهذه الفئة مع التوسع الكمي في التعليم والعناية بنوعية مادة التعليم، وذلك في ضوء التغيرات الواسعة في الفكر التربوي والممارسات التربوية . وقد اشتمل أدب تدريب المعلمين على ما يشبه الثورة في المفاهيم والأفكار، وبرزت ميادين

واتجاهات ومبادئ جديدة لإعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة وربط كل ذلك بالعمل التعليمي المنتج وتكوين القيادات التربوية . (الركابي ، 2012: 188)

إن مهنة التعليم هي مهنة عظيمة؛ فهي أم المهن، ولا تكاد تكون هناك مهنة إلا وتتطلب من يعلم فيها ولو بطريقة غير مباشرة وقد اعتمدت الأساليب القديمة في التعليم على جهود شخصية أهلية أو تطوعية ، وركزت في مضامينها على تعليم الدين واللغة في غالبية مساراتها، وتعلم المهن الحرفية في مسارات أخرى حتى اعتمدت الدول المختلفة التعليم النظامي وأنشأت له مؤسسات تهتم فقط بمهنة التعليم، وقد مرت هذه التجربة بمراحل متعددة، وكانت مرتبطة بتطور المجتمعات حتى أصبح التعليم ونوعية منتجاته علامة على تطور المجتمع ونمائه وحضارته، ووصلت مكانة المعلم إلى مرتبة عالية لدى الأمم الواعية فكان ذكره بالخير في كل مكان والاحتراف به في كل محفل (جون ، 1986: 234) وتعدّ كليات التربية الأساسية ذات أهمية بالغة في تطوير العملية التربوية وتتبع أهميتها مما تقدمه من طرائق وأساليب جديدة ومتنوعة لتنمية كفايات العاملين في القطاع التربوي، وتعنى هذه المراكز بتطوير برامج التدريب والإعداد وتحسين كفايات العاملين في القطاع التربوي في جميع الفئات ، وقد أشارت الدراسات التربوية إلى أن حصر الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتشخيصها في ضوء الكفايات والمهارات الأدائية والقدرات ذات علاقة بعمل المعلم ومهامه الأساسية والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع احتياجات العملية التعليمية ، تسهم في تطوير الممارسات التعليمية ونمو المعلم مهنيًا وتطوير النظام التعليمي وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين نحو مهنة التدريس والتعلم

وبما أن خطط التدريب في الميدان التربوي حالياً تتخذ شكلاً جزئياً وغير متكامل وتفتقر إلى الموارد الضرورية لخلق فرص التربية المستدامة أمام المعلمين، كما أن بعضها لا تعكس الحاجات الحقيقية للمتدربين من الكفايات التدريبية، ولا تستند إلى دراسات تشخيصية عن الواقع التربوي ومعطياته، ونظراً لضعف الأداء لدى الطلاب وانتقادات أولياء الأمور إلى العملية التعليمية برمتها، وضعف النمو المهني للمعلمين أصبح من الضروري تحديد الكفايات الأساسية للمعلمين وبناء أدوات للتحقق من توافرها وذلك لاستخدامها في بناء برامج التدريب والتطوير المهني بشكل عام وتحديد الاحتياج بشكل خاص (الدليل ، 2001، 72)

ويستهدف البحث الحالي التعرف على :-

- 1- النظم والمعايير العالمية في اختيار واعداد المعلمين
  - 2- برامج اعداد المعلمين وتدريبهم في كليات التربية الاساسية
  - 3- رؤية مستقبلية لنظام اختيار واعداد المعلمين في كليات التربية الاساسية
- وتحقيقاً لذلك تم استخدام المنهج الوصفي القائم على التحليل والتفسير، إذ ان لكل ظاهرة وصفا وتفسيرا ويعمل المنهج الوصفي على وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع(سمارة ، 1989 : 138 )

#### أولاً : النظم والمعايير العالمية في اختيار وإعداد الطلبة وإعداد المعلمين في كليات التربية الأساسية

نظراً للأهمية الكبيرة الملقاة على المعلمين ودورهم الأساسي والطبيعي في عملية تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم فإن ذلك يتطلب إعدادهم إعداداً تربوياً ومهنياً وثقافياً وسياسياً أثناء الخدمة ليكونوا على قدر المسؤولية والمهام المطلوبة في المجال التربوي والتعليمي والاجتماعي لأن أدوار المعلمين أصبحت تتعدى الدور التقليدي الذي يقوم على عملية التعليم والتي تعتمد على الجانب الأكاديمي المعتمد أساساً على التحفيز والتلقين ، فالعالم يعيش في مرحلة نمو علمي وتكنولوجي وتقني

في كافة المجالات ، وبالتالي تطورت ادوار المعلمين لتتلاءم مع التغيرات والتطورات العلمية والتقنية المتسارعة في هذا العالم (سكر ، 2005، 45)

لقد فرضت التغيرات العديدة في حياتنا الثقافية والاقتصادية مفاهيم جديدة في حياة المعلمين والمدرسين المهنية مثل مفاهيم العولمة وثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وانعكست علي مهنتهم وعلى نظريات إعداد المعلم من جهة أخرى ، فكان من الطبيعي أن يعاد في منظومة إعداد المعلمين لتصبح أكثر ملائمة مع معطيات العصر ، لذلك كان من الضروري تقويم عمليات إعداد المعلمين المهني في ضوء العديد من الكفايات التي يشترط أن يكتسبها المعلم قبل ممارسته لمهنة التدريس والتي تعد أساسا للاعتراف به كمعلم محترف ( البحيري : 2005 : 2001 )  
والمعلم هو الأداة في النظام التعليمي لتحقيق النتائج المرغوبة ، لذا لا بد أن يكون هذا المعلم راق في أدائه التربوي والتعليمي ، وهو ما يتطلب الاعتماد المسبق لمواصفات المعلم المتميز ، وتقديم هذه المواصفات للقائمين على برامج (الدليل ، 2001 : 253) .

ومن هنا بدأت الأنظمة التعليمية والجامعات تهتم بهذا الجانب ، ولم تقتصر عملياتها على عمليات التدريب والتأهيل من خلال تطوير البرامج التربوية في الجامعات ، ولكنها بدأت تركز علي الجانب الأكثر أهمية وهو طريقة اختيار المعلمين في كليات التربية بطريقة تؤكد على اختيار أفضل الطلاب في هذه الكليات المهمة التي تهتم بعمليات الإعداد والتدريب الأكاديمي والتربوي ، ولكي تخرج كليات التربية من مأزق انتقاء أفضل الطلاب المتقدمين لها ممن تتوافر لديهم القدرة العلمية والرغبة والميول نحو مهنة التدريس والسمات الشخصية المناسبة فإنه يجب عليها أن تبني لنفسها أدواتها الخاصة التي تساعدها على اختيار (الطالب/ المعلم ) لمهنة التدريس بأسلوب علمي ناجح و ذلك لأن مهنة التدريس من أعظم المهن التي تسهم في بناء الفرد والأجيال لمواجهة المستقبل وتطوراته.

والمقصود بمفهوم اختيار (الطالب/ المعلم) هو اختياره وفق معايير وأطر وشروط محددة من بين العديد من المتقدمين للقبول بكليات التربية الأساسية ليصبح طالبا منتظما بها (الدليل ، 2001 : 255) ، وفي كليات التربية الأساسية يسخر النظام التعليمي الدراسات والجهود البحثية لغرض توجيه عملية القبول وترشيدها بما يضمن اختيار أفضل العناصر التي ترغب في مزاوله مهنة التدريس مستقبلا وتوجيههم إلى المسارات الدراسية التي تلائم قدراتهم وإمكاناتهم ، الأمر الذي يقلل الهدر التعليمي الناشئ غالبا عن عدم قدرة الطلاب على السير في برامجهم الدراسية التي يختارونها (البحيري ، 2005 : 13)

و سوف نتطرق في هذا البحث الى بعض التدابير والإجراءات المتبعة في الولايات المتحدة الأمريكية كأنموذج غربي حديث واليابان كأنموذج آسيوي متطور.

إن معايير وإجراءات القبول في كليات التربية في الجامعات الأمريكية تختلف تبعاً لفسلفة التعليم التي تتبعها الجامعة ، إلا إنها تتفق على إتباع معايير محددة تنظم عملية القبول ، أي أن هناك رؤية ( Vision ) تحكم سياسة القبول ، ويترجم هذا النظام تلك الرؤية إجرائيا من خلال صياغة مجموعة من المعايير والمتطلبات الخاصة بالقبول.

كما أن هذه الجامعات تلح كثيرا على أن تكون عملية القبول انتقائية تنافسية وفقا لمفهوم الجودة الشاملة وتطبيقاته في النظام التعليمي الأمريكي ، ويمكن أن نصنف هذه المعايير تحت الفئات الثلاث التالية :

أ- معايير تتعلق بالامتحانات التي تقدم على مستوى الدولة أو الولاية أو الجامعة، أو الكلية، أو حتى القسم، وهذه الامتحانات نوعان : نوع يُعنى بقياس القدرات والاستعدادات ، ونوع ثانٍ يهتم بقياس التحصيل ، وتتكون هذه الامتحانات بنوعها من عدة أجزاء فرعية تقيس المهارات الأساسية للطلاب

بحيث يتضمن الاختبار أجزاءً لمهارات : القراءة، الكتابة ، الرياضيات ، مهارات الاتصال.. الخ. ولعل أهم تلك الاختبارات اختبارا: ( SAT ) و ( ACT ) ، ويندر أن تجد جامعة أمريكية تقبل النظر في ملف الطالب دون أن يكون متضمنا نتيجة هذين الاختبارين أو أحدهما. ولا يكفي مجرد دخول الطالب هذين الاختبارين بل لا بد من الحصول على الدرجة التي يحددها القسم على ألا تكون الفترة الفاصلة بين دخول الاختبار والتقدم بطلب القبول طويلة ، كما أن هناك اختبارا خاصا بالتخصص الدقيق داخل كليات التربية ، وهذا يدخل تحت ما يسمى بمتطلبات خاصة بالقسم ، وفي بعض الجامعات لا يتقدم الطالب لهذا الاختبار إلا بعد إنهائه دراسة المواد العامة أو مواد الإعداد العام ، وعلى الطالب أن يحقق الحد الأدنى من الدرجة المطلوبة وإلا فليس له مكان فيه، وعليه البحث عن قسم آخر.

ب- معايير خاصة بالثانوية العامة من حيث المعدل العام ( GPA ) ، فبعض الجامعات تشترط معدل ثلاثة من أربعة وبعضها يشترط اثنين ونصف من خمسة، كما أن هناك معايير متعلقة بنوعية المواد التي درسها الطالب في المرحلة الثانوية وعددها في كل فرع ( اللغة ، الرياضيات ، العلوم الطبيعية ، العلوم الاجتماعية )، وكذلك فيما إذا كان الطالب قد سبق له دراسة مواد جامعية أثناء المرحلة الثانوية. ج- معايير خاصة بالسمات الشخصية والنفسية عند الطلاب، مثل قدراته التواصلية وميوله واتجاهاته نحو مهنة التدريس وصحته العقلية والنفسية ، وبعض الأقسام تحرص على إجراء مقابلة شخصية للمتقدم.(جاك، 2006: 361)

إن معظم الجامعات هناك تشترك في تبني نظامين للقبول، وهما : القبول المشروط Conditional Admission ) والقبول النهائي ( Full Admission ) أي أن الطالب يدخل كلية التربية تحت مسمى " قبول مؤقت " حتى يحقق الشروط والمتطلبات التي تصعد به إلى " القبول النهائي " ، ولكن بعض الجامعات تعطي الطالب قبولا للدراسة فيها إذا حقق الحد الأدنى من شروط القبول ، وإذا أراد الطالب أن يختار تخصصه الدقيق داخل كلية التربية فإن عليه أن يجتاز الامتحان الذي يقدمه القسم المختص ، وعليه كذلك ألا يكون قد حصل على أقل من معدل " جيد " في المواد التربوية ، وإذا لم يتمكن الطالب من اجتياز الاختبار الخاص بالقسم أو حصل على معدل " جيد سالب" أو أكثر في المواد التربوية فإن قبوله يتحول بشكل آلي إلى قبول مشروط.

وشروط القبول النهائي كالتالي: ( Allen,2002:159 )

- لا بد من تحقيق كافة شروط القبول المشروط .
- أن يتقدم الطالب بطلب إلى لجنة القبول لفحص سيرته الدراسية الأكاديمية.
- أن يتقدم رسمياً بطلب القبول في نهاية السنة الثانية.
- ألا يكون قد حصل على معدل أقل من جيد في كل المواد التي درسها(بعض الجامعات تحدد مواد بعينها).

● أن يحقق الطالب الدرجة المطلوبة في الاختبارات الفرعية ( subtests ) لاختبار praxis 1، وهذه الاختبارات تشمل: القراءة ، الكتابة ، الرياضيات ، ويستثنى من هذا الشرط الطلاب الذين يقدمون درجة مؤهلة في أي من الاختبارات التالية: ACT , GRE , SAT (اختبار Praxis 1 يتكون من شقين : شق يُعنى بالمهارات الأكاديمية، وشق ثانٍ يُعنى بتقويم التخصص المعرفي - المحتوى).

إن القبول المشروط الذي يعقبه قبول نهائي - في حال استيفاء الطالب للشروط - قد يكون حلا واعدة لمعالجة ضعف مخرجات الكليات التربوية. ففي هذه الحالة يتم فحص الطلاب ومتابعتهم أثناء فصولهم الدراسية الأولى في الكلية ومن ثم يتخذ القرار المناسب بشأنهم ، ويمكن التنسيق بين

الجامعات والكليات من أجل معادلة بعض موادهم إذا رغبوا (أي الطلاب الذين لم يحققوا شروط القبول النهائي) في مواصلة الدراسة في أقسام أخرى تناسب قدراتهم ومستوياتهم(الخوaja، 2001: 95)

أما شروط القبول في كليات التربية في اليابان فيتم علي النحو التالي:

- 1- الحصول علي شهادة الثانوية العامة من المدارس الثانوية العليا .
  - 2- المجموع الكلي لدرجات الطالب في شهادة الثانوية العامة .
  - 3- أن يجتاز الطالب الاختبارات التحريرية التي تعقدها الكلية سواء في التربية العامة او التخصص
  - 4- أن يجتاز الطالب الاختبارات المهارية في المجالات النوعية .
  - 5- أن تحقق المقابلة الشخصية للطلاب أهدافها التي وضعت من أجلها .
  - 6- اللياقة البدنية والسجل الصحي للطالب .
  - 7- شهادة حسن السير والسلوك والخلق من المدرسة الثانوية العليا .
  - 8- السجل الدراسي التراكمي للطالب في المراحل التعليمية السابقة .
  - 9- خلو الطالب من العيوب الجسمية والسمعية والبصرية (جون ، 2006: 180).
- أما إجراءات القبول للراغبين من الطلاب للالتحاق بكلية التربية عن طريق التقدم لاختبارات مقننة هدفها التوحيد بين مستوي المقبولين بين الكليات ، ويعد هذا الاختبار من أهم معايير القبول ومن أهم اختبارات القبول بـ كليات التربية اليابانية ما يلي :
- أ- اختبارات القبول التحصيلية العامة ومنها :

- اختبار NCUEE وهو اختصار للمفهوم National Center For University Entrance Examination ، ويعقد هذا الاختبار في شهر يناير من كل عام تحت إشراف المركز القومي لامتحانات القبول .

ب- اختبارات القبول الخاصة بكليات التربية والتي تقيس قدرات واستعدادات وميول واهتمامات الطلاب من زوايا مختلفة .

ج - المقابلات الشخصية .

د - اختبارات المهارات العملية .

هـ- اختبارات المقال ، حيث يطلب من الطلاب كتابة مقالات متنوعة في موضوعات مختلفة للتعرف علي مستوي التفكير وطريقة الكتابة لدي الطلاب .

و - اختبارات الدقة للتعرف على مستوي الإتقان لدي الطلبة في اللغة اليابانية وبعض اللغات الأخرى (جاك ، 2006: 317) .

### ثانيا : برامج إعداد المعلمين وتدريبهم في كليات التربية الأساسية :

ظهرت في عصرنا الحاضر بعض الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم تؤكد على ضرورة مجارة العصر وملاحقة التطورات العلمية والتربوية والتقنية، منها متابعة تطورات المناهج ووضع نسب محددة لمتطلبات إعداد المعلم مثل الإعداد العام، والتخصصي، والتربوي والتربية العملية والتدريب أثناء الفترة الجامعية. كما تتطلب التطورات المتلاحقة والسريعة على الساحة التقنية أن يتعرف المعلم على كيفية التعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة كالتلفاز والفيديو والحاسوب وبرامجه والإنترنت ونحو ذلك واستخدامها بفاعلية مع طلابه.

ومن هنا برزت فكرة تطوير برامج إعداد المعلم لتلبي احتياجات المجتمع التنموية، وتتماشى مع متطلبات العصر، لذا اهتمت الأجهزة التعليمية المشرفة والمنفذة لبرامج إعداد المعلمين بتهيئة الجو

الصحي المادي والمعنوي الذي يعين المستهدفين في برامج إعداد المعلم على الاستعداد علمياً وتربوياً وتقنياً على القيام بأدوارهم ووظائفهم التعليمية المستقبلية بفاعلية. (الكثيري، 2004: 29) كذلك يرى الباحثون أن هذا العصر الذي يطلق عليه عصر المعلوماتية يفرض أن يتم إعداد المعلمين في المؤسسات التعليمية بحيث يتم التركيز على استخدام التقنيات الحديثة بفاعلية أكثر علاوة على إعدادهم لمعرفة المحتوى التعليمي التخصصي والمعرفة التربوية والإعداد العام. ومن الملاحظ كذلك أن برامج الإعداد والتدريب وحدها لن تتكفل بتوفير المعلم الأمثل إلا إذا اقترنت بتنمية اتجاهات إيجابية، وإثارة الدافعية، والاستعداد للعمل بالمهنة وفق متطلباتها وظروفها (نشوان، 2005: 54)

تشير العديد من الدراسات إلى انخفاض مستوى أداء المعلمين والمعلمات من خلال ظهور العديد من المؤشرات في سلوكهم الوظيفي نتيجة لتعرضه للظروف الصعبة في مجال المهنة، وكذلك ضعف نتائج التحصيل المدرسي ما أظهرتها نتائج الامتحانات، وهذا يتطلب تكثيف الجهود نحو تحسين برامج التدريب والتأهيل لرفع مستوى الأداء والتأهيل لاكتساب المزيد من المهارات الأساسية في مجال التخصص والنمو المهني (الركابي، 2012: 57)

ويقصد بإعداد أو تأهيل وتدريب المعلم خلق بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة تعمل على إيجاد وصياغة المعلم عن طريق التعليم بتعرضه لشتى العلوم الإنسانية والمفاهيم الاجتماعية التي تشتمل على المواد التربوية، وأهداف التربية وطرق التدريس ودراسات المقرر والمناهج والقيم وعلم الاجتماع والنمو الاجتماعي البدني للنشء وعلم النفس التربوي والتقنيات التربوية والتقييم التربوي وطرق البحث في التربية والإدارة المدرسية وغيرها. وذلك لتمكين المعلم من وضع ما اكتسبه من معارف إنسانية ومفاهيم اجتماعية موضع التطبيق والممارسة العملية بإدراك وثقة وتمعن في المواقف والمعضلات التربوية المتعددة التي تحدث في المدرسة وفي حجرة الدرس وتلك التي تصدر عن التلاميذ. (النجاح، 1997: 82)

ولا تختلف برامج إعداد المعلم في كلية التربية بالجامعات العراقية عنها في الجامعات العربية فلقد أشارت دراسة (نشوان، 2005) إلى وجود قصور في برامج إعداد المعلمين في كليات التربية وخاصة في المرحلة الأساسية وتتمثل فيما يلي:

- 1- لم يتم تحديد الأهداف التربوية العامة والخاصة من إنشاء كليات التربية بشكل دقيق.
  - 2- لم يتم تحديد الأهداف التربوية العامة والخاصة لكل تخصص بشكل دقيق.
  - 3- تعدد الخطط الدراسية للتخصص الواحد وتعدد المسميات والساعات المعتمدة لمقررات الخطة الواحدة مما أدى إلى حدوث خلل في تدريس تلك المقررات.
- هذا بالإضافة إلى ظهور العديد من الشكاوي من المؤسسات التربوية بأن برامج إعداد المعلمين لا تعد المعلم إعداداً مهنيًا وتخصصياً يؤهله لأداء مهنة التدريس بشكل فاعل، فهناك نسبة من المعلمين يفتقدون لبعض المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والتعامل مع تقنيات المعلومات، وكذلك

إذن الهدف الأساسي من مرحلة إعداد وتأهيل المعلم ينضوي على تكوين وصياغة إنسان مدرك ومتعلم وماهر ومتقن ثقافة ناضجة لأداء وظيفة محددة تختص بالتربية والتعليم ، لذا ينبغي النظر إلى عملية تدريب وتأهيل المعلم كمنظومة تشتمل على أساليب وطرق متجانسة وتعكس في ذات الوقت الأطر والخصائص الثقافية والعقائدية والاجتماعية للنظام التعليمي الذي من أجله أقيم ذلك النظام التعليمي بالولاء ويستمد منه الاستمرارية ( نشوان ، 2005 : 2-4 ) .

الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد و تدريب المعلمين:

تركز عملية التدريب أثناء الخدمة علي ما يلي:

- الممارسة العملية في الميدان.
- الاعتماد علي مفاهيم التعلم الذاتي وتفريد التعليم وتنظيم العلاقة بين المعلم والطالب على أساس إبراز قيمة الطالب.
- توظيف التقنية في اكتساب المعارف والمهارات.
- بناء قيادات تربوية في جميع المستويات.
- استخدام التجديدات التربوية وتوجيه برامج التدريب.
- توفير المنهج المبني على الكفاية.
- إعطاء الدروس العملية ما تستحق من اهتمام.
- الاهتمام بالتدريب المصغر لرفع مستوى النمو المهني للمعلم (سامح، 2009: 124) .

الوضع الراهن لبرامج إعداد المعلم وتدريبه:

#### 1- فلسفة الإعداد:

ذكر القرني (1996) أن هناك اتجاهين سائدين حالياً في إعداد المعلمين: الاتجاه التتابعي والاتجاه التكاملي ، حيث يركز الأول على أولوية الإعداد العلمي للتأهيل ثم يترك التأهيل التربوي للتدريب أثناء الخدمة أو للممارسة الفعلية للعمل ، أما الإعداد التكاملي فيركز على إعداد المعلم وتأهيله علمياً وتربوياً جنباً إلى جنب. ( سكر ، 2005: 17) أن مدة الدراسة وفق نظام الإعداد التكاملي تبلغ أربع سنوات

#### 2. متطلبات إعداد المعلم:

تختلف متطلبات التخرج لإعداد المعلم من مؤسسة تعليمية لأخرى ومن بلد لآخر وذلك لاختلاف الأهداف التي يبني عليها البرنامج.

#### 3. التربية الميدانية :

التربية العملية من أهم مكونات البرنامج الناجح حيث إنها تزيد من ثقة المعلم بنفسه وتهيئ له الجو للتعامل مع معلمين فاعلين وجو مدرسي حقيقي بمعاناته ومشاكله. وقد أكد بعض الباحثين أهمية تهيئة الطالب/ المعلم للتعرف على الميدان(داكوس، 1995، كورمانسكي، 1989) بل إن فلورنزا بايلي (1996) وماكنالي (1990) أكدوا وجود علاقة بين الخبرة المسبقة للتربية العملية في الميدان والتعايش الفعلي بالميدان حيث إن خبرة التربية العملية تزيد من ثقة المعلم بنفسه (الركابي، 2012: 22)

وقد أفاد برودبنت وكروكشانك(1965) ، ساتينسبيل(1991)، وسيماننو (1997) بأن هناك مشكلات تواجه المعلمين بالسنة الأولى لقلّة خبراتهم بالميدان منها تحضير الدروس وطريقة التدريس وتقييم الطلاب والتحكم بالفصل والعلاقات مع أولياء الأمور وإجراءات الروتين والتعامل مع الأعمال



الإدارية داخل المدرسة وقلة الثقة بالنفس. وقد أشار شاينر (1989) إلى أن المعلم المشرف (المتعاون) من الممكن أن يكون دعامة قوية للمعلم المتدرب (الخزندان، 2005: 22)

**ثالثاً: رؤية مستقبلية لنظام اختيار وإعداد المعلمين في كليات التربية الأساسية.**

وتتضمن الرؤية المستقبلية لنظام وإعداد المعلمين في كليات التربية الأساسية في ما يلي :

أ- إطالة مدة برنامج التربية العملية بحيث يبدأ مع المستوى الثالث.

ب- أن يكون الانتقال من مقاعد الدراسة إلى ممارسة مهنة التعليم متدرجاً بحيث يبدأ الطالب بالمشاهدة لفترة محدودة ومن ثم المزاجية بين الدراسة والتدريس لمدة لا تتجاوز أسبوعين، وفي نهاية المطاف يتولى الطالب مسؤولية التدريس كاملة لمدة فصل دراسي .

ج- تعريف مشرفي التربية الميدانية بأفضل أساليب الإشراف على طلاب التربية العملية باختيار أحد الكتب العلمية المتميزة في المجال وترجمته إلى العربية.

د- اختيار مجموعة من مدارس التعليم العام تقدم من خلالها كليات المعلمين للطلاب المتدربين وللمعلمين أفضل أساليب التدريب والتطوير المهني، وتسمى تلك المدارس بمدارس الكليات. (نشوان، 2005: 291)

أما الرؤية المستقبلية في نظام اختيار الطلاب في كلية التربية يكون كما يلي :

1- نظام اختيار الطالب/ المعلم وإجراءات القبول بمؤسسات الإعداد:  
أ- الأهداف:

- انتقاء أفضل المتقدمين وأكثرهم استعداداً لممارسة مهنة التدريس.
  - تنوع وسائل الكشف عن السمات الشخصية للمتقدمين وقدراتهم ومهاراتهم.
  - توفير قدر ملائم من الشمول والموضوعية لوسائل الاختيار وآليات القبول.
  - اجتذاب أحسن العناصر: خلقاً وذكاءً وعلماً ومهارةً لمهنة التدريس.
- ب - الإجراءات:

ويتم تحديد مواصفات معلم المستقبل من خلال :

- الإخلاص وتقوى الله في السر والعلن التي تجعل من ضميره رقيباً داخلياً على عمله وسلوكه.
- امتلاك قاعدة علمية معرفية صلبة:
- التمتع بشخصية قيادية مؤثرة:

• ذو مهارة عالية في الاتصال والتواصل مع الآخرين:

• لديه القدرة على أن يطور نفسه بنفسه (جون، 1986: 337)

ج - تفعيل دور المقابلة الشخصية في اختيار معلم المستقبل :

وذلك بأن تنفذ المقابلات الشخصية في ضوء إجراءات و معايير محددة وواضحة يتفق عليها أولئك الذين يجرون المقابلة الشخصية . وعموماً ، تستطيع لجنة المقابلة الشخصية الحكم على شخصية الطالب المتقدم من خلال الحس والخبرة التربوية لأعضائها، وعلى وجه الخصوص تنظر لجنة المقابلات الشخصية في تحقق السمات الشخصية التالية في المتقدم :

- 1) وضوح مخارج الحروف والألفاظ بما لا يحتمل اللبس في فهمها .
- 2) قدرة المتقدم على عرض أفكاره بصورة واضحة .
- 3) تناسق وترابط الأفكار التي يعرضها المتقدم .
- 4) الحضور الشخصي للمتقدم وثقته بنفسه وعدم تردده في طرح آرائه الخاصة.
- 5) سلامة حواس وبنية جسم المتقدم بما لا يعيقه عن التدريس الفعال.

## معايير اختيار وإعداد المعلمين في كليات التربية الأساسية

أ.م.د. ميثم عبد الكاظم هاشم

أ.م.د. حيدر جليل عباس

(6) القدرات القيادية ( القدرة على تصور الأهداف البعيدة ، وصنع القرارات المناسبة ، وتحمل المسؤولية ، وتوجيه الآخرين)  
(7) المرونة ( القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة ، والتصرف حسب ما يفرضه الحدث أو الموقف ، والتأقلم مع مستجدات الموقف ، التسامح واستيعاب الآخرين وتفهم دوافعهم )  
(8) المظهر العام ( في الغالب توجد علاقة إيجابية بين المظهر العام للفرد ونمط شخصيته، فالشخصية المتزنة المنضبطة تتناغم مع مظهر نظيف غير نشاز مع المؤلف )  
(9) الكاريزما ( قدرة المعلم على التأثير على الطلاب وجعلهم يتعلقون به ويحبونه وينفذون توجيهاته عن طواعية).

(10) القدرة على التواصل مع الآخرين ( يجب أن يمتلك معلم المستقبل القدرة على إيصال أفكاره وآرائه للآخرين بوضوح تام، كما يجب أن يكون متمكناً في استقبال وتحليل وفهم ما يصله من رسائل من الآخرين) . هذه السمات الشخصية تعد سمات جوهرية يجب توفرها بدرجة مقبولة عند كل من يتقدم لمهنة التعليم. (سامح ، 2009 : 255)

ومن أجل جذب أفضل الطلاب لمهنة التعليم نقترح ما يلي :

أ- تقوم الكليات التربوية بتنظيم زيارات للمدارس الثانوية وذلك بهدف التأكيد على بعض الثوابت المتعلقة باختيار معلم المستقبل .

ب- تعريف الطلاب بمهنة التعليم والدور السامي والنبيل الذي يؤديه المعلم والعوائد المعنوية المجزية لهذه المهنة.

ج- إبراز أهمية أن تقوم المدرسة بتفعيل نظام السجل الشامل لكل طالب توثق فيه إنجازاته الدراسية ومشاركاته اللاصفية ومدى انضباطه السلوكي ، ويجب أن يجد هذا السجل -أو مختصر منه- طريقه إلى الكلية التي يرغب الطالب الالتحاق بها.

د- قد تقوم المدرسة الثانوية وبالتنسيق المسبق مع الجامعات والكليات بتقديم مقررات معينة يدرسها فقط أولئك الطلاب الذين يرغبون الالتحاق بكليات بعينها . مثل تلك المقررات تيسر من انتقال الطالب من الثانوية إلى الكلية ، كما أنها تحتسب له ساعات دراسية جامعية.

هـ- التأكيد على برامج التربية المهنية: تقدم بعض النظم التعليمية ضمن برامجها الدراسية في التعليم العام ما يسمى بـ " التربية المهنية " ، ويهدف مقرر التربية المهنية إلى تعريف الطلاب بالفرص والمجالات الوظيفية المهنية المستقبلية المتاحة لهم. كما يهدف أيضا إلى تعريف الطلاب بالمهارات والقدرات التي تتطلبها تلك المهن. وإضافة لما سبق، يتم في هذا المقرر تعريض الطلاب إلى أهم المبادئ والقيم الأخلاقية والضوابط السلوكية التي يجب أن تحكم الأداء في المهن المختلفة ، مثل إتقان الأداء ، حب الانتماء ، احترام الوقت ، حسن التعامل مع الآخرين واحترام وجهات نظرهم ، الأمانة والصدق في العمل . لقد أصبح من غير المقبول أن يأتي الطالب إلى كلية التربية أو كلية إعداد المعلمين دون أن تكون لديه المعرفة المسبقة أو حد أدنى من القناعة والقبول بمهنة التعليم ، نريد لمعلمي المستقبل أن يكونوا أكثر تفهما وقبولا بمهنة التعليم قبل أن يتقدموا لأي كلية تربوية ، ولن يتحقق ذلك ما لم يُنح للمرشد الطلابي دخول الفصل والالتقاء بالطلاب لتوجيههم وإرشادهم وبخاصة فيما يتعلق بمستقبلهم الدراسي (جاك ، 2006 : 387-389)

مقترحات لتطوير نظم القبول بمؤسسات إعداد المعلم:

لا يمكن أن ينفصل الحديث عن المعلمين وفاعلية أدائهم التربوي عن نظام وأسلوب اختيارهم. عندما نحسن اختيار المعلم فإننا نكون قد حققنا إنجازا تربويا نوعيا ينعكس أثره على تحصيل طلاب التعليم العام ، بل على النظام التعليمي برمته.

إن القبول بشروطه ومعاييرته وإجراءاته الحالية المتبعة في كليات إعداد المعلم ينطلق من المسلمتين التاليتين :

- يجب أن يتمتع المتقدم للمقابلة بحضور في الشخصية ينعكس أثره مستقبلاً في قدرته على التأثير على الطلاب وقيادتهم وصنع القرارات الملائمة التي تمس تعليمهم وتربيتهم ، وفوق ذلك ينعكس أثره على قدرته على تفهم الآخرين والتحاور معهم ومهارته في إيصال رسالته واضحة لمستمعيه.
  - القبول في الكليات التربوية أصبح تنافسياً بسبب التزايد الكبير في أعداد المتقدمين للكليات التربوية ، وعليه تكون المفاضلة بين جميع المتقدمين بناءً على قدراتهم التحصيلية ومهاراتهم المتعلقة بالتخصصات التي يرغبونها. (الدليل ، 2001: 184)
- أما بالنسبة لبرامج إعداد المعلم وتدريبه يقترح مايلي:-

تطوير برامج الإعداد لتتناسب مع المستجدات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفق ثوابت سياسة التعليم. ب - ملائمة البرامج لاحتياجات المجتمع. ج- تحسين نوعية البرامج. د- توظيف التقنية الحديثة في زيادة فاعلية برامج الإعداد وإثراء مفرداتها. هـ- تعريض الطالب/ المعلم لخبرات مطولة منظمة ومنهجية في الميدان. و- تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والارتقاء بمستويات أدائهم (البحيري، 2005: 87)

أما بالنسبة للخصائص والسمات الشخصية فتتمثل فيما يلي :

- 1- الاعتزاز بدينه، مطبقاً لتعليمه. 2- الثقافة العامة والعمق في التخصص. 3- القدرة على التعبير الجيد بلغة التعلم. 4- التعامل بعدل ومساواة وتقبل جميع الطلاب بغض النظر عن خصائصهم الاجتماعية. 5- التعامل بعدل ومساواة وتقبل جميع الطلاب بغض النظر عن خصائصهم الاجتماعية. 6- الالتزام بالوقت ومواعيد العمل وإدراك أهمية الوقت. 7- العمل التعاوني مع زملائه. 8- الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس عموماً ونحو تخصصه (نشوان، 2005: 117)

أما الكفايات المهنية فتتمثل فيما يلي:

- 1- كفاية المادة الدراسية، وتشمل:- مهارة تحديد الأهداف التعليمية.- صياغة الأهداف سلوكياً.- تنظيم عناصر الدرس بشكل متسلسل.- الوعي الكافي بمناهج المواد التي يدرسها في المرحلة التي سيعمل بها.- تحديد المادة التعليمية المناسبة لأهداف الدرس.
- 2- كفايات أساليب التدريس، وتشمل:- مهارة استخدام الطرق الحديثة في التدريس.- مهارة طرح الأسئلة.- استخدام تكنولوجيا التعليم.- قدرة تحويل المحتوى التعليمي إلى نشاطات تعليمية.- ربط المعلومات السابقة بالجديدة وربطها جميعاً بالحياة.
- 3 - كفايات تربوية عامة، وتشمل:- فهم خصائص المتعلم "الطفل والمراهق" في المراحل الدراسية المختلفة وتشجيع عملية التفاعل الصفي بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم واستخدام طرق الثواب والعقاب وفق أصولها التربوية والنفسية.- فهم أساليب إدارة الصف.
- 4- كفايات التعلم الذاتي والتجديد المعرفي، وتشمل:- الإلمام الكافي بطرق التحليل والتفكير الناقد والإبداعي وممارسة هذا التفكير بأنواعه خلال تدريسه الصفي.- القدرة على تدريب التلاميذ على مهارة الحصول على المعرفة من مصادرها بشكل مستقل.- القدرة على تجديد معارفه، ورغبته المستمرة في الاحتفاظ الدائم بالحديث والجديد في هذه المعارف.
- 5- كفاية التقويم، وتشمل:- إتقان استخدام أساليب التقويم المختلفة.- القدرة على تعليم تلاميذه التقويم الذاتي وإصدار الأحكام.- القدرة على تصميم أدوات التقويم المختلفة.
- 6- الوعي بأهمية التقويم كوسيلة للتحقق من مدى نجاح طريقته في التدريس (النجاح، 1997: 86)

### الإجراءات:

- توجيه دفة برامج إعداد المعلم للإعداد التكاملي حيث ثبت بالتجربة أن الإعداد التكاملي يؤثر إيجاباً في وضع معايير اختيار المعلم وكذلك في تهيئة المعلم نفسياً للمهنة منذ بداية الدراسة الجامعية.
- تحديث مفردات المناهج والمقررات.
- تضمين برامج الإعداد كل ما من شأنه زيادة تأصيل هوية الطالب/ المعلم وتقوية انتمائه الوطني والمهني، ويمكنه من التعامل مع التقنية، وتطبيق استراتيجيات التدريس وطرائقه على النحو المحقق لغايات التربية وأهدافها.
- الارتفاع بالحد الأدنى لمتطلبات التخرج من برامج الإعداد .
- إطالة مدة برنامج التربية العملية ( فصل دراسي كامل كحد أدنى يمارس فيه الطالب التدريس داخل الصفوف يسبقه بضعة أسابيع للمشاهدة).
- تنويع استراتيجيات التدريس بمؤسسات الإعداد، وزيادة استخدام الأساليب التعليمية المتطورة، مثل: التعلم الذاتي، التعلم التعاوني، وحل المشكلات وغيرها.
- جعل مواصلة الدراسة لبرنامج البكالوريوس مشروطة بتحقيق الطالب معدل تراكمي لا يقل عن جيد جداً في نهاية المستوى الثاني، ومن يقل معدله عن ذلك يكون أمامه أحد الخيارات الآتية:
- التحويل إلى البرامج الأخرى في الكليات، مثل: المكتبات المدرسية، فني المختبرات، الوسائل.
- التحويل إلى كلية أخرى في الجامعة إذا كان ذلك متيسراً.
- سحب أوراقه من الكلية ويعطى سجلاً أكاديمياً بالساعات التي سجلها(صلاح الدين، 2006: 247-

(249

### التوصيات

- 1- العمل على إجراء اختبارات قبول مقننة لقياس المهارات اللغوية، والشخصية، والثقافية، والعلمية للملتحقين بالتعليم الأساس.
- 2- أن تركز المقابلة الشخصية التي تجري للملتحقين بالتعليم الأساس على ما لا تكشفه الاختبارات التحريرية من الكلمات اللغوية واللسانية، وأن تكون المقابلة جادة بحيث يحدث فيها الاستثناء لمن لا تنطبق عليه الشروط، وأن ترصد الدرجات، ولا يكتفي بالوصف (لائق، غير لائق).
- 3- المطالبة بالكشف الطبي للسمع والبصر من قبل العيادة الطبية في الجامعة.
- 4- احتساب الطول والوزن، والصحة البدنية، والشكل العام ضمن معايير القبول.
- 5- أن تخلو كتابة الملتحق بالتعليم الأساس من الخطأ الإملائي وأن يوصف خطه بالمقروئية وسهولة ترجمته.
- 6- قدرة الملتحق بالتعليم الأساس على التعامل مع الحاسوب.

### المقترحات:

- 1- يرى الباحثان أن هذا البحث قد أثار مجموعة من المقترحات لبعض الدراسات التي يرى ضرورة إجرائها استكمالاً لتطوير خطط التعليم الأساس بكليات التربية الأساسية ومعايير اختيار طلبتها .
- 2- إجراء دراسة مسحية لأراء خريجي طلبة كليات التربية الأساسية حول أهمية المساقات التربوية والتخصصية التي درسوها في كلياتهم .
- 3- إجراء دراسة تبين مستويات خريجي طلبة التعليم الأساس ممن هم على رأس العمل.
- 4- إجراء اختبارات تحريرية وشفوية لقياس مستويات من التحق بكليات التربية الأساسية

## معايير اختيار وإعداد المعلمين في كليات التربية الأساسية

أ.م.د. حيدر جليل عباس

أ.م.د. ميثم عبد الكاظم هاشم

- 5- تكتيف الدورات التدريبية من قبل الاختصاصيين التربويين كنماذج تطبيقية لتطوير المدرس
  - 6- العمل على حث الاختصاصيين التربويين على النمو الأكاديمي والمهني ذاتيا لأهميته وارتباطه بالنمو المهني للمدرس .
- المصادر
- 1- البحيري، خلف (2005) ، " إدارة الاعتماد المهني لإعداد المعلم في الجامعات المصرية"، المؤتمر القومي الثاني عشر ، تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد ، القاهرة .
  - 2- جاك ديلور وآخرون (1996): **التعلم: ذلك الكنز المكنون**، القاهرة: مركز مطبوعات اليونسكو.
  - 3- جون توما (1986) : **مدرسو مدارس الغد** ، ترجمة فؤاد صروف – بيروت مكتبة لبنان.
  - 4- حسن النجاح (1997) : **مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجه نظر المعلمين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد الأردن .
  - 5- الخواجا ، حمدي والمنسي كامل (2001) : **الحق في التعليم** ، مركز الديمقراطية وحقوق المعلمين ، وحدة البحوث والدراسات ، وزارة التربية والتعليم العالي ، فلسطين
  - 6- الدايل ، عبد الرحمن (2001) : **إعداد المعلم: اتجاهات وأساليب، التوثيق التربوي (العدد 30)** القاهرة ، مصر
  - 7- الركابي، رشا حسين عبد الكاظم (٢٠١٢) : **فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية دي بونو في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء وتنمية تفكيرهن العلمي** رسالة ماجستير كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العراق.
  - 8- سامح ،محمد محافظ (٢٠٠٩) : **سمات لمعلم الفعال ومعايير إعداده وتأهيله دار الشرق للنشر والتوزيع** ، عمان ، الاردن.
  - 9- سكر ، ناجي (2005): **إعداد المعلم في ضوء التغيرات المستقبلية**، المؤتمر العلمي السادس، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، مصر
  - 10- سمارة ، عزيز(1989) : **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، دار الفكر لنشر والتوزيع ، الاردن
  - 11- صلاح الدين، عرفة محمود (٢٠٠٦): **مفاهيم المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة** ، القاهرة، عالم الكتب، جمهورية مصر العربية .
  - 12- الكثيري ، راشد بن حمد ( 2004 ) : **" رؤية نقدية لبرامج إعداد المعلم في الوطن العربي** ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، تكوين المعلم ، جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، القاهرة .
  - 13- نشوان ، تيسير (2005) : **برنامج مقترح لتطوير الإعداد التربوي للطالب /المعلم لمرحلة التعليم** ، عمان المملكة الاردنية الهاشمية